

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SD/2015/IG.1/3(Part II)  
10 December 2014  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية  
الدورة الحادية عشرة  
عمّان، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠١٥

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

انعكاسات الدورة الثامنة والعشرين للإسكوا على عملها  
في الرصد الإحصائي للعدالة الاجتماعية

المنهجية المقترحة لقياس الفقر المتعدد الأبعاد

### موجز

يلخص هذا التقرير الوثيقة الفنية بشأن المنهجية المتعددة الأبعاد لقياس الفقر التي تسعى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى تنفيذها في المسح القومي العربي المتعدد الأغراض. وستستخدم نتائج هذا المسح في الدراسات التحليلية التي تجرى في إطار البرامج الفرعية المختلفة للإسكوا. وسيقدم النص الكامل للمنهجية إلى أعضاء اللجنة الإحصائية في الوثيقة E/ESCWA/SD/2015/IG.1/CRP.1.

## رصد الأهداف الإنمائية للألفية من أجل التقدم في المجتمعات العربية

### ألف- معلومات أساسية

١- اقتصادات البلدان العربية متنوّعة جداً، ولكنها تتشارك خصائص اجتماعية وثقافية كفيلة بتحقيق التكامل الاقتصادي. ووفقاً لدراسة حديثة أجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، يمكن لهذا التكامل أن يساعد في استيعاب الفائض من اليد العاملة، وتحسين التنافسية، والقضاء على المشاكل الهيكلية التي تعوق الإنتاج والتدفقات التجارية، مثل ضعف التمويل وشبكات النقل، واختلاف المواصفات. ويتزايد الاندفاع نحو إنشاء سوق عربية مشتركة واتحاد جمركي موحد. ولا بد من اعتماد نهج قومي عربي للحصول على البيانات الاجتماعية والاقتصادية لتحسين إمكانية المقارنة بين المعلومات.

٢- وتزداد أهمية المسح القومي العربي المتعدد الأغراض في وقت تحدد فيه البلدان العربية أولوياتها وأهدافها التنموية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، مع التركيز على منظور إقليمي مشترك وعلى الجوانب المختلفة للرفاه البشري. ولرصد التقدم الإقليمي، لا بد من تحسين إمكانية مقارنة البيانات فيما بين البلدان وتقييم قياسات مجموعة من أوجه نوعية الحياة، ومنها الأوجه المرتبطة بالدخل وتلك غير المرتبطة به. ويمكن إجراء هذا التقييم على أفضل وجه باستخدام مؤشرات تجمع بين الإنفاق على الاستهلاك وجوانب أخرى من نوعية الحياة ويتم الحصول عليها من مسح الأسر المعيشية. ولكن من المؤسف أن البلدان العربية لا تنفذ مثل هذه المسوح، بل إن المسوح التي تجريها تجمع معلومات منفصلة عن مواضيع مثل إنفاق الأسر، والعمل، والصحة، وجوانب أخرى، كل في عينة مختلفة. كما أن العديد من المسوح الإحصائية لا تُنفذ بانتظام، باستثناء مسح الإنفاق. ولا يمكن الدمج بين معلومات هذه المسوح لأن الأسر المجيبة ليست نفسها. ولذلك ثمة حاجة إلى نهج قومي عربي يراعي التزامن في التواريخ، ويستخدم مفاهيم وتعريفات موحدة ومنهجيات متناسقة لجمع البيانات، وذلك من أجل الحد من الأخطاء في أخذ العينات.

٣- ويتطلب النهج القومي العربي أيضاً مؤشرات وطرق حساب موحدة من أجل المقارنة بين البلدان وتقدير القيم التجميعية الإقليمية. وتتبع البلدان العربية حالياً طرقاً مختلفة لقياس الفقر الوطني، مما يجعل تطبيق الخط العالمي للفقر المدقع مشكوكاً فيه في العديد من هذه البلدان. وكان المجتمع الدولي قد وافق، على نطاق واسع، على تحديد حد الفقر بما يقل عن معدل القوة الشرائية ١,٢٥ دولار أمريكي، لا سيما في ضوء الهدف رقم واحد من الأهداف الإنمائية للألفية الذي ينص على تخفيض مستويات الفقر في العالم إلى النصف بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٥؛ ولكن هذا القياس اعترضت عليه جهات مختلفة، مثل أمريكا اللاتينية والمنطقة العربية، نظراً إلى أوجه القصور في هذا النهج الذي يعتمد قياساً واحداً للجميع. فكل من البلدان العربية يستخدم خط فقر محدد وطنياً لأغراض التخطيط ووضع السياسات، ويمكن لهذا الخط أن يتأثر حتى بالاعتبارات السياسية. ولا تعتمد البلدان العربية أسلوباً موحداً في تحديد الحد الأدنى من الاحتياجات كما لا تتبع الإطار نفسه في أخذ العينات في مختلف مسح الإنفاق الأسري. ولذلك لا يجدي استخدام تقديرات الفقر المحددة وطنياً لإنتاج تقديرات إقليمية.

٤- ويناقش الجزء الأول من الوثيقة الفنية E/ESCWA/SD/2015/IG.1/CRP.1 مؤشرات الفقر وعدم المساواة الرئيسية المستخدمة في البلدان العربية والتحديات المنهجية المرتبطة بقياس الفقر ورصده. ويتطرق الجزء الثاني إلى الحاجة لمسح للأسر متعدد الأغراض على مستوى الوطني يركز على قياس الفقر وعدم المساواة،

يمكن استخدامه أيضاً في قياس أهداف التنمية المستدامة بدءاً من عام ٢٠١٥. ويستند المسح إلى المسودة الأحدث للاستبيان المقترح المتوقع صدوره عن مبادرة أكسفورد بشأن الفقر والتنمية البشرية (OPHI) وشبكة الأقران للفقر المتعدد الأبعاد (MPNN)، ويضيف وحدة حول إنفاق الأسر من أجل حساب مؤشرات الفقر المقاسة بالدخل المالي. ويتضمن الاستبيان المقترح وحدات موسّعة مصممة للاستجابة لمتطلبات التحليل الأكثر تعمقاً لمؤشرات الرفاه الاجتماعي والاقتصادي في مواضيع مثل العمل، والصحة، والتعليم، والأمن الغذائي، والتغذية، والإسكان، والإنفاق.

## باء- المسح الوطني المتعدد الأغراض في الدول العربية

### ١- السياق

٥- يتوفر في معظم البلدان العربية الأساس اللازم لتنفيذ المسح المتعدد الأغراض على المستوى الوطني. ويشكل المشروع العربي لصحة الأسرة الذي أطلقته إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات التابعة لأمانة جامعة الدول العربية خطوة باتجاه إيجاد منهجية متكاملة للبيانات والمؤشرات الاجتماعية. وتهدف مثل هذه المبادرات على المدى البعيد إلى إنشاء نظام موحد للتنمية في البلدان العربية. وقد أنشأت الإدارة المذكورة مجموعة عمل مهمتها توحيد المنهجيات، والتعاريف، والمصطلحات المستخدمة في التعدادات، ومسوح الأسر، وسجلات السكان في عدة بلدان ومنها الأردن، وتونس، وفلسطين، ومصر، واليمن. ويشكل المشروع العربي لصحة الأسرة خير مثال على تجميع بيانات الصحة ومستوى المعيشة وهو ينتج قواعد بيانات تتيح إمكانية المقارنة بين بلدان المنطقة. ومن خلال توسيع نطاق المبادرة لتشمل الدخل، والإنفاق، والتعليم، والعمل، والانتظام في إجراء المسوح، يمكن توليد قاعدة بيانات عن الفقر المتعدد الأبعاد مفيدة جداً.

٦- وينبغي أن لا يقتصر المسح المتعدد الأغراض على قياس الفقر المتعدد الأبعاد وعدم المساواة، بل لا بد أن يقيّم أيضاً الرفاه في سياق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك المرتبطة برفاه الأسر المعيشية. ويمكن تعزيز الممارسات الجيدة على الصعيد الإقليمي من خلال دمجها بالمبادرات العالمية لتوليد البيانات لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة أو أهداف التنمية ما بعد عام ٢٠١٥. ويسهم ذلك في تحسين نوعية قاعدة البيانات والفعالية من حيث التكلفة.

٧- وتؤدي الأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا دوراً هاماً كشريكة في تنفيذ المسح المتعدد الأغراض. وستحرص الإسكوا على مراعاة دور هذه الأجهزة في تنسيق الإحصاءات الوطنية وعلى تلمس رأيها في مختلف مراحل عملية التنفيذ.

### ٢- نطاق استبيانات المسح الوطني المتعدد الأغراض في الدول العربية

٨- يتضمن المسح أربعة أنواع من الاستبيانات للأسرة، والطفل، والمرأة، والرجل، تهدف إلى إعداد مؤشرات رئيسية للجوانب المختلفة المرتبطة بالأسر والرفاه البشري. ويتيح المسح التحليل حسب الجنس، والعمر، والوضع العائلي، والسكن في المدن/الأرياف، والمنطقة، والأصل الإثني، والدين، والإعاقة، والوضع القانوني، ووضع الهجرة، حسب ما تتيحه العيّنة. وهو يدعم التحليل على أساس الجنس ويسهّل الدراسات المتخصصة المرتبطة مثلاً بالإعاقة، والسلامة البدنية، والعنف القائم على نوع الجنس.

-٤-

٩- ويتضمن استبيان الأسر ست وحدات حول هيكلية الأسرة، وخصائصها (السكن، والمرافق، والأصول)، وانعدام الأمن الغذائي والتنوّع الغذائي، والسلامة البدنية والعنف، والإنفاق (على الأغذية وسلع أخرى)، والدخل السنوي للأسرة.

### النقاط المطروحة للمناقشة

١٠- اللجنة الإحصائية مدعوة إلى ما يلي:

(أ) تقديم الملاحظات الموضوعية حول المنهجية؛

(ب) الموافقة على تنظيم الإسكوا للمسح الوطني العربي المتعدد الأغراض بالتعاون مع الأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا والمشروع العربي لصحة الأسرة.

-----